الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 4736 | الإثنين | 13 جمادى الأولى 1445 هـ | 27 نوفمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

اشتباكات بالخرطوم.. و«الدعم السريع» تسيطر على حامية المجلد غرب كردفان

«وكالات» : قال شهود إن قوات الدعم السريع سيطرت، صباح أمس الأحد، على حامية المجلد التابعة للجيش السوداني بولاية غرب كردفان بكامل عتادها الحربي.

وأبلغ الشهود لوكالة «أنباء العالم العربي» بأن اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين حول مقر الجيش قبل أن تسيطر عليه الدعم السريع.

وكانت قوات الدعم السريع قد سيطرت في أواخر أكتوبر الماضي على حقل بليلة النفطي الذي يبعد نحو 55 كيلومترا عن مدينة الفولة عاصمة ولاية غرب كردفان.

وتشهد ولاية غرب كردفان المجاورة لإقليم دارفور، خلال الأيام القليلة، تحركات مكثفة لقوات الدعم السريع للسيطرة على مقرات الجيش، بعد الاستيلاء على مقراته في ولايات نيالا جنوب دارفور وزالنجي وسطها والجنينة في الغرب والضعين شرقا، فيما لا يزال الجيش يحتفظ بمقراته في مدينة الفاشر شمال دارفور.

وفي الخرطوم، تجددت المعارك حول القيادة العامة شرق الخرطوم وسلاح المدرعات وأرض المعسكرات والمدينة الرياضية جنوب الخرطوم.

وأفاد سكان بأن الجيش وقوات الدعم السريع تبادلا القصف المدفعي حول المدرعات والقيادة العامة، وأشاروا إلى سماع أصوات انفجارات قوية وتصاعد أعمدة الدخان من المنطقتين العسكريتين.

وقالت القوات المسلحة عبر «فيسبوك»، أمس، إن قوات العمل الخاص بسلاح المدرعات «قتلت عددا من المتمردين، وتسلمت أسلحتهم أمس الأحد».

وذكر السكان أن الجيش نفذ ضربات مدفعية هي الأعنف منذ أيام على أرض المعسكرات والمدينة الرياضية التي تنتشر حولها قوات الدعم السريع جنوب الخرطوم.

وقال شهود لوكالة «أنباء العالم العربي»، إن الطائرات الحربية التابعة للجيش شنت غارات على مناطق سيطرة الدعم السريع في وسط مدينة وشرق الخرطوم.

وعلى نحو مفاجئ، ظهر صباح أمس عضو مجلس السيادة مساعد القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن ياسر العطا، الذي يدير عمليات الجيش من منطقة المهندسين العسكرية في منطقة وادي سيدنا العسكرية شمال المدينة، مشيدا بالروح المعنوية العالية للضباط وضباط الصف والجنود والمستنفرين.

من جهة أخرى، قال الإعلام العسكري السوداني، إن رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للجيش، الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، توجه صباح أمس إلى جيبوتي في زيارة رسمية.

وقالت الصفحة الرسمية للقوات المسلحة السودانية عبر «فيسبوك» إن رئيس المجلس سيعقد مباحثات مع الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيله، تتناول مجريات وتطورات الأوضاع في السودان جراء تداعيات تمرد الدعم السريع، وسبل تعزيز العلاقات وتطويرها في كافة المجالات بين البلدين، واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واندلع القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في منتصف أبريل بعد أسابيع من التوتر بين الطرفين بينما كانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع اللمسات النهائية على عملية سياسية مدعومة دوليا.

من الخرطوم

مسؤول أمريكي : مسلحون مجهولون احتجزوا ناقلة نفط في خليج عدن

مسلحون مجهولون احتجزوا ناقلة نفط في خليج عدن

«وكالات» : قال مسؤول دفاعي أميركي إنه من المعتقد أن مسلحين مجهولين احتجزوا ناقلة النفط «سنترال بارك» في خليج عدن، أمس الأحد. وتظهر بيانات (إل.إس.إي.جي) أن ناقلة النفط الصغيرة تديرها شركة زودياك ماريتايم ليمتد المملوكة لإسرائيليين، وهي شركة دولية لإدارة السفن مقرها في لندن.

وأكد أن مسلحين مجهولي الهوية اعترضوا ناقلة نفط مرتبطة بشركة إسرائيلية في خليج عدن، الأحد.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس «هناك مؤشرات إلى أن عددا غير معروف من المسلحين المجهولين سيطروا على الناقلة «أم في سنترال بارك» في خليج عدن في 26 نوفمبر»، مشيرا إلى أن «القوات الأميركية وقوات التحالف موجودة في محيط المنطقة ونحن نراقب الوضع عن كثب»، وذلك بعد سلسلة حوادث مماثلة على طريق الشحن نفسه.

يأتي هذا الحادث بعد احتجاز الحوثيين اليمنيين سفينة شحن مرتبطة بإسرائيل في جنوب البحر الأحمر الأسبوع الماضي.

وهددت جماعة الحوثي باستهداف المزيد من السفن الإسرائيلية.

وكانت جماعة الحوثي اليمنية نشرت قبل أسبوع، مقطعا مصورا يظهر استخدام طائرة هليكوبتر في السيطرة على سفينة في البحر الأحمر.

وكانت الجماعة قد قالت إنها اقتادت سفينة إسرائيلية أثناء إبحارها في البحر الأحمر إلى الساحل، وأكدت أن كافة السفن الإسرائيلية ستكون أهدافا مشروعة لها.

وكان المتحدث العسكري للحوثيين يحيى سريع قد أكد أن عمليات الحوثيين تستهدف فقط السفن الإسرائيلية والمملوكة لإسرائيليين، وأنها ستستمر في تنفيذ عملياتها ضد إسرائيل حتى «يتوقف العدوان على قطاع غزة».

فيما ذكر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن السفينة «هاجمها الحوثيون بتوجيهات إيرانية»، مشيرا إلى أنها كانت مستأجرة من قبل شركة إسرائيلية وليس على متنها أي إسرائيليين.

تركيا تخطّط لتمديد وجودها العسكري بليبيا لعامين آخرين

قوات تركية في ليبيا

«وكالات» : تتجه تركيا لتمديد تواجد قواتها العسكرية في ليبيا لمدة عامين، في قرار قد يثير جدلا واسعا وانقساما محليّا، خاصة أنه يتعارض مع المساعي الأممية وجهود اللجنة العسكرية المشتركة لإخراج القوات الأجنبية من البلاد.

وأحالت الرئاسة التركية نهاية الأسبوع، مذكرة تحمل توقيع الرئيس رجب طيب أردوغان إلى رئاسة البرلمان، تقضي بتمديد مهام قوات البلاد في ليبيا، لمدة 24 شهرا إضافيا.

وجاء في المذكّرة أن الهدف من إرسال قوات تركية إلى ليبيا هو «حماية المصالح الوطنية في إطار القانون الدولي، واتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة ضدّ المخاطر الأمنية، التي مصدرها جماعات مسلحة غير شرعية في ليبيا».

وأضافت أن هذه القوات تهدف أيضا إلى «الحفاظ على الأمن ضد المخاطر المحتملة الأخرى، مثل الهجرات الجماعية وتقديم المساعدات الإنسانية التي يحتاج إليها الشعب الليبي، وتوفير الدعم اللازم للحكومة الشرعية في ليبيا».

ومنذ نهاية 2019، أرسلت تركيا قوات عسكرية إلى مناطق غرب ليبيا، إلى جانب آلاف المرتزقة، بناء على مذكرة تفاهم للتعاون العسكري، وقعها أردوغان مع رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية السابق، فائز السراج، أنشأت بمقتضاها قواعد عسكرية.

ومن شأن التمديد لبقاء هذه القوات فترة إضافية لمدة عامين أن يثير جدلا وانقساما داخل ليبيا، حيث يرفض البرلمان الذي لا يعترف بالاتفاقية العسكرية، التواجد التركي في البلاد، بينما لا تعارض حكومة الوحدة الوطنية والأطراف الداعمة لها ذلك.

كما من المرجّح أن يثير تمسّك تركيا ببقائها العسكري، تساؤلات بشأن مستقبل اتفاق وقف إطلاق النار الليبي الموقع بمدينة جينيف السويسرية في أكتوبر 2020، والذي من أهمّ بنوده إخراج القوات الأجنبية من ليبيا.

موسكو تسقط 20 مسيرة أوكرانية عقب إعلان كييف صد أكبر هجوم روسي

«وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد أن دفاعاتها الجوية أسقطت 20 طائرة مسيرة أوكرانية فوق مناطق روسية منها العاصمة موسكو، وذلك بعد يوم من هجوم وصفته كييف بأنه الأكبر الذي تشنه روسيا بالطائرات المسيرة على أوكرانيا.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنه تم تدمير ما إجماليه 11 مسيرة فوق منطقة موسكو، إلى جانب عدة مسيرات فوق إقليمي كالوغا وتولا جنوبي العاصمة الروسية وإقليم بريانسك جنوبي البلاد قبالة شبه جزيرة القرم على البحر الأسود.

وأضافت أنه تم إحباط هجمات المسيرات، بدون تقديم مزيد من التفاصيل.

كما ذكر رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين -عبر منصة تلغرام- أنه تم تدمير عدة طائرات مسيرة أثناء اقترابها من العاصمة الروسية، مشيرا إلى أنه لم يتم الإبلاغ عن أي أضرار أو خسائر بشرية بعد إسقاط المسيرات.

وقال ألكسندر بوغوماس، الحاكم الإقليمي لبريانسك، جنوب غرب موسكو، إنه تم إسقاط مسيرتين فوق الإقليم.

وفي مدينة تولا، أصيب شخص واحد بإصابات طفيفة عندما سقط الركام على مبنى سكني، كما تم صدّ مسيرة أخرى بالقرب من بلدة بودولسك، على بعد نحو 20 كيلومترا جنوب موسكو.

في المقابل قالت القوات الجوية الأوكرانية أمس الأحد إنها دمرت 8 طائرات مسيرة هجومية من أصل 9 أطلقتها روسيا خلال الليل.

ولم ترد تقارير فورية عن وقوع أضرار أو عن المكان الذي أصابته الطائرة التي لم يتم إسقاطها.

وجاء الهجوم، الذي قالت القوات الجوية إنه تم شنه من الجنوب الشرقي، بعد يوم مما قال مسؤولون أوكرانيون إنه أكبر هجوم روسي بطائرات مسيرة منذ بدء الحرب بينهما في فبراير 2022.

فقد أعلن سلاح الجو الأوكراني السبت أنه أسقط 71 مسيرة هجومية من طراز «شاهد» إيرانية الصنع أطلقتها روسيا ليلا. وأوضح أن «غالبيتها دمرت في منطقة كييف».

وأوضحت وزارة الطاقة الأوكرانية أن الهجوم تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن 77 مبنى سكنيا و120 منشأة في وسط العاصمة.

وعلى الجبهة، وبعد 21 شهرا من الحرب، يتركز القتال في شرق وجنوب أوكرانيا، وفي مدينة أفدييفكا التي يحاول الجيش الروسي تطويقها.

جانب من آثار الهجوم الروسي على كييف بالمسيرات يوم السبت

تصاعد الاشتباكات على الحدود بين بورما والصين

«وكالات» : سيطرت مجموعة عرقية مسلحة في بورما على منفذ حدودي مع الصين، كان تحت إشراف المجلس العسكري الحاكم في البلاد، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية ومصدر أمني، أمس الأحد.

وتشهد ولاية شان بشمال بورما قرب الحدود مع الصين اشتباكات منذ أطلق تحالف من 3 مجموعات عرقية مسلحة هجوماً ضد الجيش في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وسيطرت هذه المجموعات على عشرات من المواقع العسكرية وبلدة محورية للتجارة مع الصين، ما يعرقل طرق التبادل مع العملاق الآسيوي، ويحرم المجلس العسكري من موارد مالية مهمة.

وأدى هجوم شنه «جيش تحالف ميانمار الوطني الديمقراطي»، وهو إحدى المجموعات العرقية الثلاث، إلى سيطرته على منفذ كيين سان كياوت، وفق ما أفادت وسيلة إعلام مرتبطة به.

وأورد موقع «كوكانغ نيوز» الأحد، أن المجموعة «أفادت عن سيطرتها على بوابة تجارة حدودية إضافية، تعرف باسم كيين سان كياوت في منطقة مونغكو هذا الصباح»، مشيراً إلى أن تحالف المجموعات الثلاث سيطر على مواقع أخرى في منطقة التجارة الحدودية، خلال الهجوم، الذي بدأ الجمعة.

وأكد مصدر أمني أن «جيش تحالف ميانمار الوطني الديمقراطي» رفع رايته على المنفذ.

وأعيد فتح هذا المنفذ الحدودي مع العام 2022 في أعقاب الجائحة، وهو يعدّ محطة أساسية للتجارة على الحدود بين الصين وبورما.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع، نقل الإعلام الرسمي عن المتحدث باسم المجلس العسكري الحاكم في بورما قوله، إن النيران أتت على نحو 120 شاحنة مركونة على مقربة من المنفذ الحدودي، محمّلة المجموعات المسلحة المسؤولية.

وانعكست الاشتباكات سلباً على الاقتصاد البورمي الذي يعاني من صعوبات أساساً، وأثرت سلباً على التجارة عبر الحدود، وحرمت المجلس العسكري من عائدات الضرائب والعملات الصعبة.

وبحسب التقارير المحلية، كانت الحركة التجارية عبر منفذ كيين سان كياوت تشمل الآليات والتجهيزات الكهربائية والجرارات الزراعية ومواد استهلاكية.

مسلحون بورميون يسيطرون على منفذ حدودي مع الصين

سيراليون تفرض حظر التجول بعد هجوم على ثكنات عسكرية

«وكالات» : قالت حكومة سيراليون، أمس الأحد، إن البلاد أعلنت فرض حظر للتجول، بعد أن نفذ مسلحون مجهولون هجوماً على ثكنات عسكرية، وحاولوا اقتحام مستودع للأسلحة في العاصمة فريتاون.

وأشارت الحكومة في بيان إلى أن قوات الأمن تسيطر على الموقف. إذ قال وزير الإعلام شيرنور باه في البيان: «في الساعات الأولى من صباح الأحد قام مجهولون بمحاولة اقتحام مستودع للأسلحة تابع للجيش في ثكنات ويلبرفورس. تم صد ذلك».

وأضاف «إعلان حظر للتجول على مستوى البلاد يسري على الفور. ننصح المواطنين بالبقاء داخل البنايات».

وأفاد شهود لمراسل وكالة فرانس برس عن سماع أصوات إطلاق نار وانفجارات في حي ويلبرفوس، حيث يقع المخزن.

وشهدت سيراليون التي تقع في غرب أفريقيا، أزمة سياسية حادة، في أعقاب انتخابات رئاسية وعامة في يونيو 2023. وأعيد انتخاب جوليوس مادا بيو رئيساً للبلاد، في عملية اقتراع انتقدتها المعارضة والمراقبون الأجانب.

وفي مطلع أغسطس الماضي، أكدت شرطة سيراليون أنها أوقفت العديد من الأفراد بينهم ضباط في الجيش، كانوا يخططون لتنفيذ هجمات عنيفة بعد عام من أعمال شغب دامية وقعت في أغسطس عام 2022، وخلفت أكثر من 30 قتيلاً.